Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تُجن فينوس بحب أدونيس وتعترض طريقه وتدعوه لنفسها والمتعة بها ، ولكن الفتى لا يهتم بها ولا يأبه بما تسميه الحب ، إذ شغفه الصيد والعفاف . وعبثا تحاول فينوس أن توقعه فى أحابيلها مستخدمة كل الأعيب الأنوثة والإغراء ، وإذا هى تهجم عليه وتضمه إليها وترتمى به على الأرض ، فيتكدر ويثور ويتخلص من عناقها الشبق . ويهبّ إلى جواده فإذا قد أغوته مهرة حسناء وينطلق بعد هذا لصيد العِفر وهو خنزير برّى شرس ، ينطلق رغم مناشدتها إياه وتحذيرها الشديد له من شره وضراوته . وتنتظر فينوس بعض الزمان ثم تخرج للبحث عنه بين الأدغال . وهنا يبدع شيكسبير فى شرح ما يمر بها من خلجات نفسية بين آمال ويأس وخيبة وتطلع ، ويمعن تحليلا لما يمر بنفسها من انفعالات متضادة أثناء لحظات الهول والخطر ، وهنيهات الرغبة الجامحة والحبوط القاتل .

وإذا بها تنتهى إلى جثة أدونيس هامدة وقد صرعه العفْر الأثيم . وهنا يعود شيكسبير إلى التحليل والتفصيل ثم تتحول الجثة إلى بخار وتنمو فى دمائها زهرة بيضاء ناصعة رُقشت بوشى أحمر قان . فتنتزعها فينوس وتضعها بين ثدييها البديعين ، ثم تركب مركبة أخف من الضياء تحملها اليمامات البيض وتطير بها إلى بافوس منتجع السلام والهدوء الأبدى حيث تقضى بقية أيامها فى عزلة حزينة يائسة .